مختارات من الصحف العبرية

العدد 4294، 29-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

منزل دمره القصف الإ سرائيلي في مدينة بعلبك في سهل البقاع في لبنان (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

رون بن يشاي: ماذا وراء الهجوم الإسرائيلي على مطار حلب؟ 2

يوسي يهوشواع: على الرغم من الضغط الداخلي على حزب الله فإن نهاية الحرب لا تزال بعيدة ... 4

عاموس يادلين وأودي أفنطال: الأزمة غير الضرورية مع بايدن تصبّ في مصلحة "حماس" 6

أخبار وتحليلات

غارات جوية إسرائيلية تستهدف محيط مطار حلب الدولي 11

المحكمة الإسرائيلية العليا تُصدر أمراً موقتاً يقضي بتجميد ميزانيات مدارس اليهود الحريديم التي لا يتجنّد طلابها في صفوف الجيش الإسرائيلي بدءاً من نيسان/أبريل المقبل .. 12

فوز يائير لبيد في الانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب "يوجد مستقبل" بأغلبية ضئيلة جداً 14

نتنياهو يبلّغ وزراء "كابينيت الحرب" الإسرائيلي أن وفداً إسرائيلياً سيزور واشنطن الأسبوع المقبل 14

إصابة 3 مستوطنين إسرائيليين في هجوم إطلاق نار بالقرب من بلدة العوجا في غور الأردن . 15

استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ64 مقعداً 16

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

رون بن يشاي – مراسل عسكري
"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/29

ماذا وراء الهجوم الإسرائيلي على مطار حلب؟

- الهجوم الجوي هذه الليلة على شمال غرب سورية، والمنسوب إلى إسرائيل، يجب أن ننظر إليه من خلال إطار واسع للمعركة الدائرة منذ أكثر من 5 أشهر بين حزب الله وإسرائيل. فالسوريون، والإيرانيون بصورة خاصة، شركاء في هذه المعركة: السوريون شركاء سلبيون، والإيرانيون شركاء فاعلون جداً.
- حالياً، يبذل نظام آيات الله جهوداً كبيرة من أجل تعويض أرصدة الحزب التي يدمرها سلاح الجو الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة، بشكل يومي تقريباً، في الجنوب اللبناني، وكذلك في سهل البقاع.
- والمقصود مخازن المسيّرات، ومنشآت تشغيل موجودة في منطقة بعلبك. بالإضافة إلى ذلك، يعمل سلاح الجو على ضرب بطاريات الصواريخ، وعلى اعتراض المسيّرات التي يطلقها الحزب، والتي تعرّض حرية العمل الجوي الإسرائيلي للخطر.
- هذه الهجمات، سواء أكانت على المسيّرات، أو على مصانع إنتاج الصواريخ الدقيقة، وعلى بطاريات الدفاع الجوي، الهدف منها تقليص القدرة القتالية لحزب الله، قبل احتمال اندلاع حرب شاملة مع لبنان، التي سيحاول خلالها الحزب استخدام الترسانة الصاروخية لديه والمسيّرات من أجل ضرب الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بينما يكون سلاح الجو الإسرائيلي بحاجة إلى حرية العمل من أجل تقليص الضرر الذي سيلحق بالجبهة الداخلية بأسرع وقت ممكن.
- تحاول إيران ترميم المنظومة الجوية الدفاعية والهجومية لحزب الله، بعد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ضربات سلاح الجو الإسرائيلي، وزيادة هذه المنظومة إزاء احتمال حرب شاملة. ترسل إيران إلى حزب الله عتاداً وقطع غيار عن طريق البر، وبصورة أساسية عن طريق الجو، وتشمل معدات قتالية، مثل بطاريات مضادات جوية جديدة ومسيّرات جديدة تصل بسرعة إلى التنظيم "الإرهابي" الشيعي.

- ووفقاً لتقارير أجنبية، يهاجم سلاح الجو هذه الشحنات بلا هوادة، ويبدو أن هذا ما جرى هذه الليلة. ففي هجوم منسوب إلى إسرائيل، جرى قصف موقع في داخل مطار حلب، حيث وصلت شحنات من الإيرانيين. وفي ضوء العدد الكبير من القتلى جرّاء الهجوم، يمكن الإشارة إلى أنه في الساعة الواحدة فجراً، لا يوجد مدنيون غير ضالعين بالحرب في مطار حلب.
- ويمكن التقدير أن جزءاً من الشحنة التي وصلت إلى مطار حلب كان الغرض منه أن يُركّب في المنشأة الصناعية للأبحاث في الصفيرة، وتكون تابعة لحزب الله، من هنا، إن هدف قصف هذا المكان هو عدم السماح لحزب الله باستخدام هذه المنشأة الصناعية العسكرية السورية لإنتاج السلاح الذي يقوم سلاح الجو بقصفه يومياً في الجنوب.
- لا شك في أن الذي هاجم في سورية لم يكن يخطط لقتل 42 شخصاً، وماهية هوية القتلى غير واضحة تماماً، وكذلك انتماءاتهم. السؤال الآن: كيف سيردّ حزب الله؟ لذا، من المتوقع عدة أيام من التوتر في الساحة الشمالية – الشرقية.
- لا يوجد طرف من الأطراف، حتى الإيرانيون والسوريون، يرغب في حرب كبيرة مع إسرائيل، لكن العدد الكبير من القتلى جرّاء الحادث يرفع منسوب خطر اندلاع حرب واسعة النطاق، ولا سيما أن هذا يجري على خلفية التصعيد الجاري في الأسبوع الحالي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>يوسي يهوشواع – محلل عسكري</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/29

على الرغم من الضغط الداخلي على حزب الله
فإن نهاية الحرب لا تزال بعيدة

- هذا الأسبوع من القتال في الشمال كان الأعنف منذ بداية الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر. لم يظهر هذا في التغطية الإعلامية، ولم يثِر اهتمام المواطن العادي الذي يعيش في جنوبي حيفا، لكن سكان الجنوب اللبناني وشمال البلد شعروا بذلك جيداً. عشرات القذائف أُطلقت على كريات شمونة، وعلى هضبة الجولان، كما أُطلقت صواريخ مضادة للدروع على قواعد عسكرية ومستوطنات مجاورة للسياج الحدودي، وأدت إلى إطلاق عشرات صافرات الإنذار.
- في المقابل، زاد الجيش الإسرائيلي في هجماته وضغطه على حزب الله وسائر التنظيمات "الإرهابية" الموجودة على الساحة. وفي اليومين الأخيرين فقط، قُتل 16 ناشطاً في هجمات مركزة. في الطرف الثاني، برز ضغط داخلي تجلى في وسائل الإعلام اللبنانية، بينها صحيفة الأخبار "الناطقة بلسان الحزب"، كما برزت أصوات في لبنان من الذين يدفعون، عملياً، ثمن حرب حزب الله.
- وانتشرت أخبار، أمس (الخميس)، أن حزب الله مستعد لوقف القتال في الجنوب اللبناني وإعلان منطقة منزوعة السلاح على طول الخط الأزرق، وأن يكون الوجود العسكري فيها لقوات اليونيفيل والجيش اللبناني، بشرط التوصل إلى اتفاق على ترسيم الحدود البرية بعد وقف إطلاق النار، كما جرى بشأن ترسيم الحدود البحرية.
- حتى الآن، لم يطرح الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين اقتراحاً ملموساً. ونصر الله يربط استمرار الحرب بحرب يحيى السنوار في غزة، وهنا يجب القول، بحذر، إن الضغط الداخلي على حزب الله يزداد، وإذا كان التنظيم "الإرهابي" يريد الانضمام إلى حرب شاملة، فقد كان لديه فرص كثيرة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جيدة لكي يفعل ذلك. يحافظ حزب الله على المعادلات، ولا يوسّع القتال، وربما هناك فرصة للتوصل إلى وقف إطلاق النار في الشمال، لأن نهاية الحرب في غزة لا تلوح في الأفق. حالياً، تقوم قيادة المنطقة الشمالية بثلاثة جهود أساسية: معركة دفاعية في مواجهة محاولات تسلل قوات من حزب الله، وفي مواجهة إطلاق الصواريخ؛ الجهد الثاني، مهاجمة قدرات حزب الله بصورة أقوى؛ الثالث، تسريع الاستعدادات للحرب.

- ضمن هذا الإطار، أجرى الجيش تدريباً متعدد الأذرع بصورة مفاجئة، لتحسين الاستعداد لمواجهة سيناريوهات مختلفة من القتال على الساحة الشمالية. شعبة العمليات قادت التدريب الذي شمل القيادات والأذرع والأجنحة والقيادة العامة. بالإضافة إلى ذلك، واستعداداً للمناورة في لبنان، قامت القيادة باستخلاص الدروس من حرب غزة، وأجرت تدريبات في هضبة الجولان، ووافق رئيس الأركان هرتسي هليفي على الخطط التي يجري تحديثها طوال الوقت بما يتلاءم مع التطورات الأخيرة، ومع المعلومات الاستخباراتية الجديدة التي جُمعت نتيجة استئناف تحليق سلاح الجو في الأجواء اللبنانية. حتى الآن، يعمل الطرفان [إسرائيل وحزب الله] على عدم الدخول في مناورة نتيجة التدهور، ويحاولان المحافظة على المواجهات ضمن إطار المعادلات القائمة بينهما.
- من ناحية الجيش الإسرائيلي، فإن رفع مستوى المواجهة هو خطوة محسوبة، لكن يمكنها دائماً أن تخرج عن السيطرة، وأن تؤدي إلى توسُّع إطلاق النار في اتجاه مستوطنات بعيدة عن الحدود. الجيش هاجم في عمق لبنان أكثر من مرة، في منطقة بعلبك، كما هاجم أرصدة في مجال مسيّرات حزب الله، وعندما يُطلق صاروخ مضاد للطيران ضد الطائرات الإسرائيلية، فإنه يستغل الفرصة لضرب قدرات الدفاع الجوي لحزب الله، ولهذا السبب تحاول إيران تسريع وصول شحنات السلاح وقطع الغيار إلى لبنان، والجيش الإسرائيلي يحاول ضربها وهي لا تزال في سورية.
- صورة الأضرار في المستوطنات الإسرائيلية ليست واضحة للمواطن الإسرائيلي العادي، وكذلك ما يجري في الجنوب اللبناني. تتركز الهجمات الإسرائيلية على القرى ضد مخازن السلاح والقيادات والبنى التحتية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبالتاكيد ضد عناصر حزب الله. في خط التماس، أجبر الجيش الإسرائيلي قوات الرضوان على الابتعاد مسافة 5 كلم عن الحدود. وطبعاً، هذا لا يمنع الخلايا التي لا تزال موجودة من إطلاق الصواريخ المضادة للدروع، كما جرى في كريات شمونة، وفي قاعدة ميرون.

- ويجب إلقاء الضوء على الدمار الكبير الذي لحِق بالجنوب اللبناني. ووفقاً للتقديرات، بلغ عدد المنازل المدمرة في الجنوب نحو 700، بالإضافة إلى إصابة 10 آلاف منزل بأضرار تتراوح بين التدمير الجزئي والكامل. وينوي لبنان دفع 20 ألف دولار لكل عائلة فقدت شهيداً، ومبلغ 40 ألف دولار كتعويض للمنازل التي دُمرت بالكامل. والمقصود مبالغ ضخمة من الصعب الحصول عليها في فترة الأزمة الاقتصادية الحادة التي يمر بها لبنان، يضاف إلى ذلك الضرر الكبير الذي لحِق بالزراعة. تُطرح في لبنان أسئلة، بصورة خاصة من طرف المسيحيين، لماذا يجب على الدولة دفع نفقات لحرب هي ليست طرفاً فيها.
- حزب الله تراجع إلى الوراء، على الرغم من أنه لا يزال في حالة جاهزية عالية للحرب، لكن اللبنانيين قلقون من توسّع القتال. لقد حققت إسرائيل انتصارات تكتيكية، إذ قتلت نحو 350 ناشطاً من حزب الله، ومن تنظيمات أُخرى، وجرى دفع قوات الرضوان إلى الوراء، كما تم ضرب البنى التحتية ومخازن السلاح. لكن حزب الله حقق إنجازاً استراتيجياً تمثل بإخلاء عشرات المستوطنات الإسرائيلية على الحدود الشمالية منذ ستة أشهر. وفقط عندما نرى السكان يستقبلون فصل الربيع في منازلهم، نستطيع القول أن المهمة أُنجزت.

<u>عاموس يادلين وأودي أفنطال – باحثان</u>
موقع N12، 28/3/2024

الأزمة غير الضرورية مع بايدن تصبّ في مصلحة "حماس"

- خيار إدارة بايدن عدم استخدام "الفيتو" حيال قرار مجلس الأمن بشأن غزة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هو إشكالي، ويشكل تطوراً استراتيجياً سلبياً. امتناع الولايات المتحدة من استخدام "الفيتو"، بعد استخدامه 3 مرات خلال الحرب، كشف عُمق الأزمة بين واشنطن والقدس. وفي إطار الأزمة نفسها، يمكن أن يُلحق الضرر بمنظومة الضغوط التي يتم تفعيلها على "حماس" بشكل يجعل موقف السنوار أكثر صلابةً في المفاوضات بشأن صفقة التبادل، التي تحاول الإدارة نفسها الدفع بها.

- وأكثر من ذلك، إن قرار مجلس الأمن يجعل الدول الغربية تزيد في ضغوطها على إسرائيل، بادّعاء أن القتال في غزة يتعارض مع القانون الدولي. وهذا، في الوقت الذي تضغط علينا الولايات المتحدة لنمتنع من شنّ عملية واسعة في رفح، ولا تستخدم كامل قوتها للضغط على قطر كي تدفع بـ"حماس" إلى التنازل عن مطالبها المتطرفة.
- خيار نتنياهو المبادرة إلى مناوشة إعلامية مع الإدارة بسبب قرار مجلس الأمن والحملة في رفح، والتي أصلاً لم تكن مقررة في الأسابيع المقبلة، خطوة غير ضرورية، وتضرّ بالمصالح الاستراتيجية والأمنية العميقة لإسرائيل. وبالمناسبة، هذه الخطوة (والتراجع عنها بعد يومين)، مع سلسلة قرارات استراتيجية أُخرى خلال الحرب، جرت من دون مشاورات، ولا مداولات منظمة مع "كابينيت الحرب"– وتم التعامل معها في واشنطن كإذلال شخصي للرئيس بايدن، الذي جرى تنسيق زيارة الوفد معه خلال محادثة هاتفية.
- إلا إن الضرر الأساسي لمصالح إسرائيل وأوراق قوتها في مقابل "حماس"، كان بسبب ردّ رئيس الحكومة، بعد القرار الذي تبناه مجلس الأمن. أولاً، بعض الكلمات عن القرار: القرار لا يتضمن إدانة "حماس"، كما في القرار السابق الذي طرحته الولايات المتحدة واستخدمت روسيا والصين "الفيتو" ضده. كما أنه يطالب بوقف إطلاق نار فوري في رمضان، يقود إلى وقف إطلاق نار "مستمر" (وهو مصطلح صممت عليه الولايات المتحدة لكي يكون بديلاً من الصيغة الأصلية التي تتضمن كلمة "دائم")، وفي الجملة نفسها يطالب بتحرير فوري للرهائن من دون شرط.
- الإدارة سارعت إلى التوضيح رسمياً، كما برز أيضاً في أقوال السفيرة في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأمم المتحدة والمؤتمرات العلنية، أن الحديث يدور حول قرار غير مُلزم قانونياً– وأن كل وقف لإطلاق النار، يجب أن يكون موازياً لتحرير جميع الرهائن. معنى هذه التصريحات أن الولايات المتحدة لم تغيّر، جوهرياً، في سياساتها بشأن الحرب في غزة، وأنها غير معنية بفرض وقف القتال على إسرائيل.

- وبدلاً من "تحويل الليمون إلى ليموناداً" والتمسك بتصريحات الإدارة لتبرير استمرار الضغط العسكري على "حماس"، اختار رئيس الحكومة تصعيد المواجهة مع بايدن، والتشديد– بشكل يساعد "حماس"– على أن الولايات المتحدة أضرّت بالجهود الحربية الإسرائيلية. وأكثر من الضرر الذي لحِق بالعلاقات مع إدارة بايدن، فإن المواجهة مع الولايات المتحدة تُضعف مكانة إسرائيل في المنطقة والعالم، ويمكن أن تدفع بدول غربية أُخرى إلى الاتجاه نفسه، وضمنها دول صديقة، كي تزيد في انتقاداتها لسياسات إسرائيل في غزة، وأن تتخذ خطوات عملية ضدها (مثل قرار كندا بشأن وقف تصدير السلاح إلى إسرائيل).
- التصريح بأن الولايات المتحدة تضرّ بالجهود الحربية الإسرائيلية، تم التعامل معه على أنه نكران لجميل الرئيس بايدن، ومحاولة لإضعافه سياسياً في مقابل الجمهوريين، عشية الانتخابات– بعد أن تجند بشكل غير مسبوق إلى جانب إسرائيل، وكان على استعداد لدفع ثمن سياسي.
- ويجب التذكير بأنه على عكس الصين وروسيا اللتين وقفتا إلى جانب "حماس"، أثبتت الولايات المتحدة أنها الجهة التي يمكن الاعتماد عليها، استراتيجياً، بشكل لا يمكن استبداله بالنسبة إلى إسرائيل. في الواقع الحالي، هي الجهة الوحيدة التي تزود إسرائيل بالتكنولوجيا، والسلاح والمساعدات، وتضمن بقاء مخازن السلاح الإسرائيلية ممتلئة، وتمنع قراراً "له أسنان" في مجلس الأمن لوقف الحرب في غزة، قبل إطلاق سراح الرهائن. في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وفي اللحظة التي فقدت إسرائيل توازنها، أدارت الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس بايدن شخصياً– عجلة القيادة، ووقفت مباشرة وبقوة إلى جانبنا، لكي تردع حزب الله وإيران عن استغلال الوضع والانضمام إلى الحرب. الولايات المتحدة أمسكت بإسرائيل عسكرياً، ونشرت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فوقها "قبة حديدية" سياسية في مجلس الأمن، ومنحتها حزمة مساعدات اقتصادية، كما اعترضت صواريخ ومسيّرات تم إطلاقها من اليمن والعراق، وبادرت إلى حملة ضد الحوثيين للحفاظ على حرية الملاحة في البحر الأحمر.

- لا يمكن لإسرائيل أن تسمح لنفسها بمواجهة أميركا، ويجب عليها تغيير الاتجاه. عليها أن تلتزم بوعودها العلنية وغير العلنية، وأن "تُغرق غزة بالمساعدات الإنسانية" لتخفيف الضغط عن إدارة بايدن بشأن هذا الموضوع. التنسيق مع الولايات المتحدة ودول المنطقة بشأن دخول المساعدات إلى غزة وتوزيعها داخل القطاع سيساعد إسرائيل والقوى الإقليمية والدولية على البناء من أجل ملء الفراغ في غزة، من خلال بديل من "حماس"، أو الاحتلال الإسرائيلي، وزيادة الضغط على الحركة.
- قضية أُخرى إضافية هي السؤال عن العملية في رفح. إبادة الكتائب الأربعة المتبقية من لواء رفح التابع لـ"حماس"، وهي ليست كتائب نوعية في الحركة، لن تؤدي إلى "انتصار مطلق"، وهذا بالمناسبة لم يُعلن كهدف للحرب. العملية في رفح ليست فورية، ويمكن الدفع بها بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وليس رغماً عنها، كما يقول نتنياهو وديرمر. من المهم جداً قطع مسارات التهريب من سيناء، فوق الأرض وتحتها، لمنع "حماس" من التسلح، وإعادة التزود بالسلاح من جديد، والعودة إلى مراكمة القوة.
- وكما أثبتت الأعوام الطويلة من وجودنا في غزة، لا يمكننا تحقيق هذا الهدف وحدنا. هذه المهمة تحتاج إلى تنسيق وتعاون مع الولايات المتحدة ومصر، والاستناد إلى قوات محلية فلسطينية بالتدريج. من شأن الالتزام الإسرائيلي بالامتناع من احتلال رفح بشكل مستمر وتنسيق خطوات ضمان إجلاء السكان الموجودين هناك بشكل آمن– كل هذه خطوات يمكنها أن تدفع بالمصريين والأميركيين إلى التجند بشكل فعال للمساعدة، سواء على صعيد العلاقات العملياتية والهندسية (مثل بناء عائق ضد الأنفاق) وإغلاق مسارات التهريب إلى القطاع من سيناء، وذلك عبر دمج الجهود على جانبَي الحدود.
- في الخلاصة، عندما تكون إسرائيل تحت ضغط دولي متصاعد وتقف أمام

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إمكانية أن تُفرض عليها حرب أيضاً في الجبهة الشمالية، فإن المبادرة إلى مواجهة مع الإدارة الأميركية هي تعبير عن عدم مسؤولية كبيرة جداً. وبصورة خاصة عندما يكون الدافع إلى ذلك، حسبما ادّعت الإدارة، حسابات سياسية، الهدف منها تشتيت التركيز على قانون التجنيد، أو لا سمح الله، تشويش التركيز على صفقة تبادل أسرى. وفي الوقت نفسه، إذا كان الحديث لا يدور حول حسابات سياسية، فإن المسارعة إلى مواجهة مع الولايات المتحدة تبدو كسياسة قاصرة في أفضل الأحوال، وغير مسؤولة إن لم يكن فقدان توازن في أسوأ الأحوال– هذا طبعاً، إذا كان نتنياهو، كما تصرّح الإدارة، يعمل بالتنسيق من جديد (وبصمت) على زيارة الوفد الإسرائيلي المكون من الوزير ديرمر والمستشار هنغبي.

- يمكن أن تكون إسرائيل أمام فرصة أخيرة لتغيير الاتجاه والعمل بالتنسيق والتعاون مع إدارة بايدن. وخصوصاً أن إسرائيل لا تملك أي بديل من مساندة القوة الأميركية العظمى، في الوقت الذي يوجد وزير الدفاع في واشنطن ويطرح "قائمة مشتريات" في المجال العسكري. وفي المقابل، إذا استمر نتنياهو في الخط العدائي والاستفزازي الحالي، فسيتم التعامل معه كمن يخرب المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة، ويتدخل في السياسة الداخلية الأميركية، وهذا ما يمكن أن يؤدي إلى ضرر بمكانتنا في أميركا، ويتضح أن ثمنه البكاء لأجيال قادمة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[غارات جوية إسرائيلية تستهدف
محيط مطار حلب الدولي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/29

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن إسرائيل شنّت فجر اليوم (الجمعة) غارات جوية، استخدمت خلالها صواريخ شديدة الانفجار، واستهدفت كتيبة عسكرية ومستودعات أسلحة تسيطر عليها ميليشيات مدعومة من إيران في محيط مطار حلب الدولي.

وأكد المرصد أن هذه الغارات الإسرائيلية أدت إلى سقوط قتلى وجرحى، حيث اتجهت سيارات الإسعاف إلى مكان الضربات على الفور. وأكدت وزارة الدفاع السورية أن عدداً من المدنيين والعسكريين قُتلوا خلال القصف.

وكانت طائرة حربية إسرائيلية استهدفت عصر أمس (الخميس) مقراً تستخدمه ميليشيات إيرانية لعقد اجتماعات أمنية وعسكرية على طريق مطار دمشق الدولي في محيط منطقة السيدة زينب في ريف العاصمة السورية، من دون ورود معلومات عن وقوع قتلى، غير أن وكالة "سانا" السورية للأنباء ذكرت، نقلاً عن مصدر عسكري، أن مدنيَين اثنين أُصيبا جرّاء القصف الذي قالت إنه استهدف مبنى سكنياً في ريف دمشق، بالإضافة إلى وقوع بعض الخسائر المادية.

ويأتي ذلك بعد 3 أيام على غارات واسعة يُعتقد أنها إسرائيلية، طاولت مواقع ميليشيات موالية لإيران في شرق سورية، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات.

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، شنت إسرائيل العديد من الضربات والاغتيالات، بعد حادثة اغتيال قائد الحرس الثوري الإيراني في سورية رضي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الموسوي يوم 25 كانون الأول/ديسمبر 2023 من خلال استهداف مبنى في السيدة زينب في ريف دمشق. ومنذ ذلك الحين، أحصى المرصد 30 ضربة عسكرية إسرائيلية في سورية، 22 منها جوية و8 برية، أسفرت عن إصابة وتدمير نحو 61 هدفاً ما بين مستودعات أسلحة وذخائر ومقرات ومراكز وآليات، وتسببت بمقتل 93 من العسكريين، و15 من الحرس الثوري، و17 من حزب الله، و18 من الجنسية العراقية، و20 من الميليشيات التابعة لإيران من أصحاب الجنسية السورية، و23 من الميليشيات التابعة لإيران من جنسيات غير سورية، بالإضافة إلى مقتل 13 مدنياً.

[المحكمة الإسرائيلية العليا تُصدر أمراً موقتاً يقضي بتجميد ميزانيات مدارس اليهود الحريديم التي لا يتجنّد طلابها في صفوف الجيش الإسرائيلي بدءاً من نيسان/أبريل المقبل]

"معاريف"، 2024/3/29

أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا مساء أمس (الخميس) أمراً موقتاً يقضي بتجميد ميزانيات مدارس اليهود الحريديم [المتشددون دينياً] التي لا يتجنّد طلابها في صفوف الجيش الإسرائيلي، وذلك بدءاً من نيسان/أبريل المقبل.

وجاء قرار المحكمة العليا هذا بعد وقت وجيز من مطالبة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هذه المحكمة بإمهال حكومته 30 يوماً آخر من أجل التوصل إلى تفاهمات بشأن قانون تجنيد الحريديم، وتذرّع من أجل ذلك بحجة الحرب المتواصلة على قطاع غزة.

وينص الأمر الموقت على حظر إجراء تحويلات مالية بغرض دعم مؤسسات توراتية لطلاب مؤسسات لم يحصلوا على إعفاء أو تأجيل من الخدمة العسكرية، ولم يلتحقوا بالتجنيد منذ 1 تموز/يوليو 2023، بموجب قرار الحكومة، كما ينص على دخوله حيّز التنفيذ يوم 1 نيسان/أبريل 2024.

وأوضحت المحكمة العليا أن الأمر الموقت سيظل ساري المفعول حتى يتم اتخاذ قرار مختلف بهذا الشأن.

وكان نتنياهو ادّعى في الرسالة التي وجّهها إلى المحكمة العليا وطلب فيها مهلة، أن الحكومة أحرزت تقدماً كبيراً في مسألة تجنيد شبان اليهود الحريديم، وتطلب مهلة لمدة 30 يوماً لصوغ الاتفاقيات المتعلقة بالموضوع.

وذكر نتنياهو أن مسألة المساواة في العبء تعدّ قضية في غاية الأهمية بالنسبة إلى المجتمع الإسرائيلي ومستقبله. وأضاف أن نية الحكومة لحل هذه القضية المعقدة، والتي لم يتم حلها منذ عقود، تتجلّى في التزام الحكومة في حزيران/يونيو من العام الماضي بتسوية القضية في غضون 9 أشهر.

وتذرّع نتنياهو بالحرب على قطاع غزة، وقال إن الهجوم الذي شنته حركة "حماس" على إسرائيل يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 أجبر الحكومة على الاهتمام بشكل رئيسي بإدارة الحرب خلال الأشهر الستة التي مرّت منذ ذلك الوقت. وذكر أن هناك حاجة إلى فترة زمنية قصيرة أُخرى لوضع اللمسات الأخيرة على التسوية، واستكمال العمل المهني، وتحديد الطرق والأطر التي ستسمح للمجندين بالحفاظ على نمط حياتهم في أثناء خدمتهم والتأكد من أن أولئك الحريديم سيكونون قادرين على دراسة التوراة.

وكانت المحكمة العليا ألغت قانونا سُنّ في سنة 2015 وقضى بإعفاء الشبان الحريديم من الخدمة العسكرية، معتبرةً أن الإعفاء يمسّ بمبدأ المساواة في تقاسُم الأعباء، ومنذ ذلك الوقت، فشلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في التوصل إلى قانون توافقي بديل بهذا الشأن. وفي موازاة ذلك، دأب الكنيست الإسرائيلي على تمديد إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية، ومع نهاية آذار/مارس الجاري، ينتهي سريان آخر أمر أصدرته الحكومة بتأجيل تطبيق التجنيد الإلزامي للحريديم، وهو ما ألزم الحكومة تقديم رد مكتوب إلى المحكمة العليا على طلبات التماس دعت إلى تجنيدهم فور انتهاء الأمر الحكومي المذكور. وأصدرت هذه المحكمة في شباط/فبراير الماضي أمراً يطالب الحكومة بتوضيح سبب عدم تجنيد الحريديم،

وكان على الحكومة تبليغ المحكمة موقفها بحلول يوم أمس، كما أن المستشارة القانونية للحكومة رفضت تمثيل الحكومة في هذا الملف.

[فوز يائير لبيد في الانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب "يوجد مستقبل" بأغلبية ضئيلة جداً]

"يسرائيل هيوم"، 2024/3/29

فاز رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد في الانتخابات التمهيدية لرئاسة هذا الحزب، والتي جرت أمس (الخميس)، بأغلبية ضئيلة جداً.

وأشارت النتائج النهائية إلى أن لبيد تقدّم على منافسه عضو الكنيست رام بن باراك بأغلبية بلغت 52.5٪ فقط، في مقابل 47.5٪ لبن باراك.

وشارك في التصويت 587 من أعضاء المؤتمر العام لحزب "يوجد مستقبل"، وفاز لبيد بفارق 29 صوتاً فقط، إذ حصل على 308 أصوات، بينما حصل منافسه على 279 صوتاً.

وعقب صدور النتائج، قال لبيد إن حزب "يوجد مستقبل" سيستمر في انتهاج سياسة مختلفة عن سياسة الحكومة كي يُظهر أن هناك شيئاً آخر يمكن أن يحدث في إسرائيل.

[نتنياهو يبلّغ وزراء "كابينيت الحرب" الإسرائيلي أن وفداً إسرائيلياً سيزور واشنطن الأسبوع المقبل]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/29

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لوزراء "كابينيت الحرب" الإسرائيلي أمس (الخميس) إن وفداً إسرائيلياً سيزور واشنطن الأسبوع المقبل.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه بعد أقل من 24 ساعة على قيامه بنفي بيان صادر عن البيت الأبيض أول أمس (الأربعاء)، وجاء فيه أن رئيس الحكومة قرر إرسال الوفد الإسرائيلي للتباحث بشأن خطة إسرائيلية لاجتياح رفح. وسيضم الوفد وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي.

وقال مسؤولون إسرائيليون أمس إن نتنياهو أدرك أنه أخطأ عندما أعلن يوم الإثنين الماضي إلغاء زيارة الوفد إلى واشنطن، في إثر عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي الذي دعا إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة خلال شهر رمضان.

وأضاف المسؤولون الإسرائيليون أنفسهم أن معظم وزراء "كابينيت الحرب" أعربوا عن اعتقادهم أن عدم إرسال الوفد إلى واشنطن كان خاطئاً منذ البداية، وأنه ينبغي إرسال الوفد إلى هناك بأسرع ما يمكن.

من ناحية أُخرى، بحث "كابينيت الحرب" أمس في عدة قضايا، بينها المفاوضات بشأن تبادُل أسرى بين إسرائيل وحركة "حماس". وانفضّ الاجتماع من دون التوصل إلى أي نتيجة.

[إصابة 3 مستوطنين إسرائيليين في هجوم إطلاق نار بالقرب من بلدة العوجا في غور الأردن]

"معاريف"، 2024/3/29

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن 3 مستوطنين إسرائيليين أصيبوا بجروح في هجوم إطلاق نار ضد حافلات باص وسيارات أُخرى على طريق رئيسي سريع في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] صباح أمس (الخميس).

وأضاف البيان أن الهجوم وقع بالقرب من بلدة العوجا في الطريق رقم 90، وهو الشريان الرئيسي بين شمال غور الأردن وجنوبه، ويمر عبر هذه البلدة الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار البيان إلى أن الجيش الإسرائيلي بدأ بعملية مطاردة لمنفّذ العملية، وأن قوات الجيش أغلقت الطرقات في المنطقة.

يُذكر أن قوات الجيش والأمن في القدس والضفة الغربية وُضعت في حالة تأهُّب قصوى منذ بداية شهر رمضان في وقت سابق من هذا الشهر. كما أن الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية تشهد ازدياداً في التوتر بسبب الحرب بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة، والمستمرة منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته اعتقلت منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي نحو 3600 فلسطيني في جميع أنحاء الضفة الغربية، وأن أكثر من 1600 منهم ينتمون إلى حركة "حماس". وتؤكد مصادر فلسطينية أن أكثر من 450 شخصاً قُتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ اندلاع الحرب، معظمهم بحجة تنفيذ هجمات، أو في أثناء اشتباكات مع قوات الجيش الإسرائيلي خلال مداهمات ليلية ركزت، إلى حد كبير، على بعض المناطق في شمال الضفة الغربية، كما تم قتل عدد من المدنيين الأبرياء.

[استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ64 مقعداً]

"معاريف"، 2024/3/29

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 46 مقعداً (أقل بمقعدين من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 64 مقعداً (أكثر بمقعدين من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 19 مقعداً، وتحصل قائمة "المعسكر الرسمي" برئاسة الوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس على 33 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 12 مقعداً.

ولن تتمكن قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش من تجاوز نسبة الحسم، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 5 مقاعد، أما قائمة "اليمين الرسمي ["أمل جديد" سابقاً]" برئاسة الوزير جدعون ساعر، الذي أعلن الأسبوع ما قبل الماضي انشقاقه عن تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة بني غانتس، فتحصل على 4 مقاعد، ولن تتمكن قائمة حزب العمل من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 45٪ من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتوليّ منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 38٪ منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 503 أشخاص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.4٪.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر